

جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم علم النفس

الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص: صحة نفسية)

إعداد الباحث

معتر السيد محمد السيد سعد

إشراف

الأستاذ الدكتور

أمال إبراهيم عبد العزيز الفقي

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

فاروق السيد عثمان

أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة مدينة السادات

٢٠٢٢ م - ١٤٤٤ هـ

مستخلص البحث :-

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٨٠) تلميذا من طلاب المرحلة الإعدادية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ - ١٤) سنة بمتوسط عمري قدره (١٣.١) عام وانحراف معياري قدره (٠,٢١) شهر. وتم حساب التحقق من الإتساق الداخلي من خلال حساب درجة المفردة مع درجة البعد ثم درجة البعد مع الدرجة الكلية ، وتم التأكد من صدق المقياس من خلال استخدام صدق التحليل العاملي الاستكشافي ، والصدق المرتبط بالمحك باستخدام مقياس Davidson, (2003) ، كما تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس ، وقد تحقق الباحث من درجة الإتساق والصدق والثبات.

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكومترية _ الصمود النفسي - المرحلة الإعدادية.

Abstract:-

The current research aimed to verify the psychometric properties of the psychological resilience scale for preparatory stage students, and the scale was applied to a sample of (180) middle school students whose ages ranged between (13-14) years with an average age of (13.1) years and a standard deviation Its amount is (0,21) a month. The internal consistency check was calculated by calculating the degree of the individual with the degree of dimension and then the degree of the dimension with the total degree, and the validity of the scale was confirmed by using the validity of the exploratory factor analysis, and the validity associated with the test using Davidson's scale, (2003); The stability of the scale was verified through Cronbach's alpha coefficient method, and the method of re-applying the scale, and the researcher verified the degree of consistency, honesty and stability.

أ-

Keywords: Psychometric characteristics - psychological resilience -preparatory stage

أولاً : مقدمة البحث

تعد المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة في الحياة الأكاديمية للطلاب كما ذكرت (2019) *Rosemary* لما يحدث فيها من تغيرات نفسية وفسولوجية واضطرابات سلوكية واجتماعية ، حيث وُصفت تلك المرحلة بأنها : فترة عواصف وتوترات ووجود بعض الأزمات النفسية لدى هذا السن ، كما أن تلك الفترة تسودها المعاناة والإحباط بالإضافة إلى وجود صراع وبعض الضغوطات الإجتماعية الخاصة بها كما يصفها بعض علماء النفس بأنها : فترة مرحلية تتبع مراحل النمو، إلا أنه يتخللها بعض الإضرابات والمشكلات النفسية والسلوكية الخاصة بها.

ويعد الصمود النفسي كما أشار (2003) Conner هو مفهوم أساسي للأفراد الذين يتعاملون مع التغيير الأكاديمي بنجاح ، وأن الناس الذين يتصفون بصمود نفسي مرتفع هم أشخاص إيجابيون مع الحياة ومع أنفسهم، مرنون في الأفكار وفي العلاقات الاجتماعية وأفكارهم منظمة إضافةً إلى ظهور أثر ذلك الصمود على مستوى نهوضهم الأكاديمي . كما أوضحت (Sabouripour & Roslan 2015a) أن العمليات التعليمية ترتبط بمدى صمود التلميذ النفسي، فالصمود النفسي له أهمية كبرى في قدرة الطلاب على التكيف بشكلٍ كافٍ مع ضغوط الحياة والتحديات الأكاديمية من خلال إيجاد موارد نفسية واجتماعية وثقافية ومادية تسهم في تحقيق صمودهم النفسي.

كما أوضحت دراسة (2011) Allen et al أن الصمود النفسي سمة دائمة لدى الفرد أو حالة مؤقتة ؛ الصمود النفسي كسمة Trait : فهو يتميز بأنه خاصية فردية مستقرة عبر الوقت تيسر التكيف مع الحياة ، وقابل للقياس وله تأثير رئيس على تكيف الفرد بغض النظر عن تعرضه أو عدم تعرضه للضغوط ، الصمود كحالة State: يتميز بأنه : يعتبر عملية نمائية دينامية تتضمن كفاها مستمرا مع الصعاب ، ويمكن تنميته في أى وقت خلال بناء البرامج الملائمة ، ويفترض مسبقا تعرض الفرد لمحنة ، وعليه فلا بد من معرفة مقدار الصمود أولاً لكي يُنمى (Allen et al .2011:2) . وفي ضوء ما سبق ؛ يستعرض البحث الحالي أداة لقياس الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعرض خصائصها السيكومترية.

ثانيا : مشكلة البحث :-

يعد قياس الصمود النفسي من المتطلبات الأساسية التي يقتضيها البحث الحالي؛ وذلك من خلال إحتكاك الباحثين بتلاميذ المرحلة الإعدادية من عمر ١٣ - ١٤ وملاحظة بعض أنماط الهشاشة النفسية عند الطلاب ، لذا حاولت إعداد هذا البحث للوقوف على أبعاد الصمود النفسي لديهم ، حيث إنه لا بد من تحديد أبعاد الصمود النفسي لدى التلاميذ المشاركين في البحث الحالي؛ ونظراً لندرة وقصور المقاييس العربية المصممة والمقننة على عينات غير مصرية في هذا المجال- في حدود علم الباحثين - والتي تقيس الصمود النفسي من الجوانب التي يقيسها المقياس المعد في الدراسة الحالية، وتشبع المقاييس الأجنبية بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية؛ لذلك قام الباحثون بإعداد مقياس الصمود النفسي.

ثالثا : تساؤلات البحث :-

- ١- ما مؤشرات الإتساق الداخلي الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٢- ما مؤشرات الصدق لمقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٣- ما مؤشرات الثبات لمقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

رابعا : أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال :

- التعرف على مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف على مؤشرات الصدق الداخلي لمقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف على مؤشرات الثبات الداخلي لمقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

خامسا : أهمية البحث :-

تتبع أهمية البحث من خلال:

- يساعد البحث الحالي في دعم البحوث التربوية ؛ مما يقدم إضافة علمية للتراث السيكلوجي في هذا الجانب من جوانب الصمود النفسي.
- يقدم البحث الحالي أداة تتوافر فيها خصائص سيكومترية ؛ للاستفادة منها في الأبحاث المستقبلية، بالإضافة إلى إمداد البيئة العربية بمقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- قد تساعد نتائج البحث الحالي في تقديم بعض المؤشرات ، والتي يمكن عن طريقها مساعدة المختصين في التشخيص ووضع الخطط الإرشادية والعلاجية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

سادسا : المفاهيم الاجرائية للبحث :-

الصمود النفسي : Psychological Resilience

يعرف إجرائيا بأنه : قدرة التلميذ على التكيف بنجاح مع المحن التي يتعرض لها، وأن يتجاوز مرحلة الصمود والصلابة أمام تلك المحن إلى استخدام استراتيجيات إيجابية لمواجهتها ، وأبعاده هي : الالتزام : وهو مدى التزام الطالب في تنفيذ المهام في الوقت المحدد ، والتحكم : وهو درجة تحكم الطالب في الانفعالات أثناء مواجهته للضغوط الأكاديمية والتحدي: وهو قدرة الطالب وإصراره الداخلي على تخطي العقبات الأكاديمية التي تعرض له . ويتحد الصمود النفسي في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في المقياس الذي قام الباحثون بإعداده لقياسه في الدراسة الحالية.

الخصائص السيكومترية (الاتساق الداخلي والصدق والثبات)

هي الخصائص والشروط التي ينبغي توافرها في الاختبارات والمقاييس لكي تكون صالحة لقياس سمة معينة ، وهذه الشروط تجعل الدرجات المستمدة من الاختبارات والمقاييس تتميز بالاتساق والاطمئنان ، إلا أن تلك الإختبارات والمقاييس تقيس بالفعل السمة المحددة ، وتشير هذه الخصائص إلى مفهومي من المفاهيم الأساسية التي تتعلق بالاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية وهما مفهوم ثبات درجات الاختبار وصدق الاختبار (ايمان قنبر و ياسر جاموس ، ٢٠١٨).

- **الاتساق الداخلي** : يقوم على تقييم اتساق النتائج داخل أبعاد المقياس ، كما أنه يحدد كيفية ارتباط جميع الأبعاد في الاختبار بالأبعاد الأخرى (EL Hajjar, 2018) . وإجرائيًا : قام

الباحثون بالتحقق من الإتساق الداخلي من خلال حساب درجة المفردة مع درجة البعد ثم درجة البعد مع الدرجة الكلية.

- الصدق : يمثل الدرجة التي يحقق عنده الاختبار الهدف أو الغرض الذي صمم من أجله ، ويمكن تحديد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى وصدق المحك (التلازمي) أو صدق التحليل العاملي الاستكشافي (مريم إبراهيم ، ٢٠١٣). وإجراءياً : قام الباحثون بالتأكد من صدق المقياس من خلال استخدام صدق التحليل العاملي الاستكشافي ، والصدق المرتبط بالمحك باستخدام مقياس Davidson, (2003).
- الثبات : يعبر عن مدى استقرار نتائج الطلبة على اختبار أو مقياس على مدى أو فترات زمنية متباينة (موسى النبهان ، ٢٠١٣). وإجراءياً : قام الباحثون بالتحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس.

سابعاً : الإطار النظري:

مفهوم الصمود النفسي Psychological Resilience

تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون لمصطلح الصمود النفسي لكن بصفة عامة يصنف الباحث تلك التعريفات إلى ثلاث فئات كما يلي :

تعرفه الرابطة النفسية الأمريكية A.P.A (2000) : بأنه "عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدة والصدمة والمأساة والتهديدات أو حتى مصادر الضغوط الأسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوط العمل والضغوط الاقتصادية ، كما يعني النهوض والتعافي من الضغوط الصعبة " .

تعرفه (2011) Myers الصمود النفسي " بقوة الحياة alife force وهو: " القدرة على مواجهة المحن والأزمات ، وإعطاء معنى للحياة ، ويتميز الأشخاص الذين يتصفون بالصمود المرتفع بأن لديهم القدرة على مواجهة مخاوفهم والتعامل معها بإيجابية ، والتقاؤل نحو مواقف الحياة المختلفة ، وامتلاك مهارة إعادة التقييم المعرفي ، وترتفع لديهم الكفاءة الاجتماعية والمساندة الاجتماعية ، وكذلك الإحساس بالمعاني والقيم الروحية".

كما تعرفه إيمان مصطفى (٢٠١٥) بأنه : " استجابات الفرد إزاء مثيرات المشقة الصادمة التي تتصف بالتعاطف والتواصل والتقبل ، بما يساعده على حل المشكلات بمرونة وكفاءة مع القدرة على التعافي " . التعريف الإجرائي للصمود النفسي :

يعرف الباحثون الصمود النفسي إجرائيًا : هو مجموعة السمات الإيجابية في الشخصية (كالصبر والتحدي والقدرة على الضبط والتحكم في الذات) والتي تمكنه من التكيف بنجاح وإيجابية مع التحديات والمحن التي يتعرض لها والتي يتم ترجمتها في شكل ، سلوكيات إيجابية ؛ تسهم في المواجهة الإيجابية للتحديات والمصاعب التي يمر بها الفرد ، وتجاوز تلك التحديات والمحن باستخدامه استراتيجيات إيجابية لمواجهةها . و يتحدد ذلك الصمود النفسي من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الصمود النفسي في الدراسة الحالية (اعداد/ الباحثون) .

بعض المفاهيم ذات الصلة بالصمود النفسي :

١- **مواجهة الضغوط coping with Stresses**: المواجهة هي الإستراتيجيات المعرفية والسلوكية التي يستخدمها الأفراد للتغلب على الضغوط ، وبالرغم من أن كل من المواجهة والصمود النفسي يتضمنان التغلب على الضغوط فإن الصمود يتضمن تحقيق الفرد درجة ما من النمو النفسي قد لا تتحقق في المواجهة ، وتصنف أساليب المواجهة إلى فئتين أحدهما تكيفية مركزة على المشكلة والأخرى مركزة الإنفعال ، وتعود أحيانا تحقيق النواتج التكيفية ، ويرتبط الصمود النفسي بالمواجهة المركزة على المشكلة بدرجة أكبر من المركزة على الإنفعال .

٢- **عدم القابلية للتأثر بالضغوط invulnerability** : ويعني " عدم قابلية الفرد للإنكسار أمام المحن المختلفة ، وقدرته على التغلب على أى ضغوط ، ومع ذلك يفضل استخدام مصطلح " الصمود النفسي " بدلا من " عدم القابلية للتأثر بالضغوط " وذلك للأسباب التالية : مصطلح "عدم القابلية للتأثر " يدل على أن عدم تأثر الفرد بالمخاطر يعتبر مطلقا ودائما ، بينما تشير الأبحاث إلى العكس ؛ بمعنى أن الأفراد يستجيبون للضغوط المختلفة بدرجات متباينة من الصمود النفسي ، لذلك فإن مصطلح النفسي يعتبر أكثر عمومية ويتضمن أولئك الذين يُشار إليهم باعتبارهم غير قابلين للتأثر ، كما أن مصطلح " الصمود " يقر بتاريخ نجاحات الفرد في مقاومة الضغوط مع احتمال تعرضه لضغوط مستقبلية كذلك فإن الصمود النفسي لا يدل على عدم قابلية الفرد للتأثر بالضغوط ، ولكنه بالأحرى يعني قدرة الفرد على التعافي من الأحداث الضاغطة والنمو من خلالها (Van&Smeets,2006) .

من ناحية أخرى ، تتضمن الأدبيات العديد من المصطلحات المتكافئة مع الصمود النفسي مثل Adaptation ، والتوافق Adjustment ، والتمكن Mastery ، والمطاوعة Plasticity ، والوقاية

من الضغوط *Stresses Buffering* ، والنمو المرتبط بالضغط *Stress related growth* ، ويفسر الباحث تعدد المصطلحات المكافئة للصمود بأن هذا المفهوم قد نما داخل عدد من التخصصات العلمية المختلفة والتي استخدمت كل منها مصطلحات مختلفة للتعبير عن الصمود .

مكونات الصمود النفسي :

حددت الجمعية الأمريكية مكونات الصمود النفسي كالآتي : مهارات المواجهة الإيجابية وحل المشكلات ، والمثابرة ، والوعي بالذات ، وتقدير الذات ، والتفاؤل ، والشعور بالأمل ، والمساندة الاجتماعية من العائلة والأصدقاء ، والمهارات الاجتماعية.

كما حدد محمد جواد الخطيب (٢٠٠٧) : العوامل المرتبطة بالصمود لدى عينة من الشباب الجامعي الفلسطيني وهي : الاستبصار ، الاستقلال ، الإبداع ، روح الدعابة ، المبادرة العلاقات الاجتماعية ، القيم الروحية الموجهة " الأخلاق".

كما اشارت إيمان مصطفى (٢٠١٥) : أن مكونات الصمود النفسي تشتمل على (الكفاءة الشخصية ، حل المشكلات ، المرونة ، إدارة العواطف ، التفاؤل ، العلاقات الاجتماعية ، الإيمان). كما أوضح محمد سعد حامد (٢٠١٠) أن مكونات الصمود النفسي هي كفاءة الذات والمساندة الاجتماعية ، والانفعالات الإيجابية ، والتفاؤل ، والأمل ، التعاطف والإيثار ، القدرة الإبداعية ، الفكاهة وروح الدعابة.

أبعاد الصمود النفسي:

تعددت أبعاد الصمود النفسي وذلك حسب وجهة نظر كل باحث حيث نجد ان باسل محمد عبد الله عاشور 2017 اعتمد في مقياسه الصمود النفسي أبعاد للصمود النفسي وهي الكفاءة الشخصية، حل أنشكلات، المرونة :

الكفاءة الشخصية : يذكر (Banduara) نقلا عن حوراء عباس (2016، 351) أن معتقدات الكفاءة الشخصية تلعب دورا في التنظيم للدافعية للإنجاز ويقول أن الأشخاص يحفزون أنفسهم ويقومون بتشكيل المعتقدات حول ما يستطيعون القيام به ويضعون أهدافا لأنفسهم ويخططون مسارات العمل المصمم لتحقيق مستقبل ذو قيمة جيدة.

حل المشكلات: ترى حنين محمود محمد(2017) أن أسلوب حل المشكلات يحتاج إلى مهارات محددة تساعد الفرد على مواجهة الضغوط الحياتية وإيجاد الحلول واتخاذ القرارات المناسبة وبناء على ذلك فإن حل المشكلات سلوك معرفي يحاول الفرد فيه إيجاد طرق عامة للتعامل مع المشكلات، والتوجه نحو المشكلة يكون ايجابيا وسلبيا فقدره الفرد على حل المشكلات تقاس بحسب المعلومات والاعتقادات والاتجاهات والمهارات التي يستعين بها الفرد لتجاوز المشكلة.

المرونة: حسب أبو حلاوة (2008) نقلا عن مازن فواز (2013، 25) فإن الشخصية المرنة لديها القدرة على التعامل مع ظروف الحياة بشكل إيجابي والتفاعل مع الآخرين. ويضيف أيضًا أن مرونة الأنا واضحة المعالم كونها اطار مفيد يكشف عن الشخصية لمعرفة وكشف طبيعة المهارات، والاتجاهات والقدرات الخاصة لدى الأفراد وهي التي تعين بصفة خاصة الشباب على مواجهة تحديات الحياة ومواجهة مخاطرها مما ينمي ويطور شخصياتهم.

متطلبات الصمود النفسي

- مخاطرة للضغوط والنزوح نحو مواجهة الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية.
- التعرض للضغوط ذات الخطورة العالية وذات الأهمية.
- الاستجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية.
- العودة لمستويات الخط القاعدي للوظائف النفسية والأعراض المرتبطة بها.



الشكل رقم: (١)

متطلبات الصمود النفسي

رشيد علي حسن (٢٠١٨، ٢٩٢)

الخصائص المميزة للصمود النفسي :

أ- قد يكون سمة دائمة لدى الفرد أو حالة مؤقتة ؛ الصمود النفسي كسمة Trait : يتميز بأنه خاصية فردية مستقرة عبر الوقت تيسر التكيف مع الحياة ، وقابل للقياس وله تأثير رئيس على تكيف الفرد بغض النظر عن تعرضه أو عدم تعرضه للضغوط ، الصمود كحالة State:

يتميز بأنه : يعتبر عملية نمائية دينامية تتضمن كفاحا مستمرا مع الصعاب ، ويمكن تنميته في أى وقت خلال بناء البرامج الملائمة ، ويفترض مسبقا تعرض الفرد لمحنة (Allen et al 2011:2)..

ب- قد يكون عاما أو نوعيا ، على سبيل المثال قد يظهر الأطفال قوة وصموداً طبقاً لمحك ما مثل (التحصيل الدراسي) ولكنهم يظهرون مشكلات في مجالات أخرى مثل (العلاقات الإجتماعية الجيدة مع الآخرين) (Vanderbilt,Adriance&Shaw2008:30).

ت- يتضمن ليس فقط الكفاءة في مواجهة المحن ، ولكن كذلك النمو من خلال تلك المواجهة (Campbell-Sills et al.(2006:594) ، ولا يعتبر غياب المرض النفسي مؤشرا كافيا على الصمود النفسي وذلك بسبب أن الصمود يتضمن جانبا نمائيا وهو تحقيق الأفراد لنواتج إيجابية بالرغم من أنهم يواجهون مخاطر مرتفعة (Clauss-Ehlers,2008:197).

ث- قد يعمل إما بشكل سلبي من خلال زيادة قدرة الفرد على مقاومة المواقف الضاغطة ، أو بشكل إيجابي من خلال زيادة قدرة الفرد على إيجاد وتشكيل البيئة الإيجابية الجديدة وإستبعاد البيئة السلبية .

ج- نواتج الصمود في سياق ما قد تتم معالجتها في سياق آخر بإعتبارها مسببات لنواتج أخرى ، وتتنوع أنماط النماذج التي تتضمن الصمود النفسي إما بإعتباره متغيرا مستقلا أو تابعا أو وسيطا أو معدلا (Kaplan ,1999:30).

ح- الأفراد الصامدون يتميزون ببعض الخصائص مثل : مواجهة العوائق التي تعترض طريقهم والتغلب عليها بشكل فعال وتحقيق التكيف في حياتهم (Cutuli & Masten,2009:838)، الثقة الذاتية، ومعرفة نواحي القوة والضعف لديهم والتوجه نحو المستقبل (محمد سعد ٢٠١٠:٧٠)، واستعادة الإلتزان بعد مرور فترة زمنية قصيرة من المحنة وقد لا يستعيدون بالضرورة نفس المستوى السابق من الأداء (Allen et al ,2011:2)، وامتلاك العديد من القوى الداخلية مثل تحمل المسؤولية ، والمبادرة ، والإلتزام والاعتماد على الذات والكفاءة العقلية والإجتماعية ... الخ والتي تعكس إحساسا قويا بالذات

(Jhonson,2008:398,Skodol,2010:113) ، والقدرة على التغلب على المحن والتحديات النمائية والتعافي السريع منها ، والتمتع بالصحة النفسية والرضا المرتفع عن الحياة (Martin&Marsh,2009:358).

السمات التي يتمتع بها الأفراد ذوو الصمود النفسي :

حدد Van Gelan et al.(2006) عددًا من السمات التي يتصف بها الأفراد ذوو الصمود النفسي المرتفع وهي : إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ، وامتلاك مهارات تواصلية معرفية جيدة وإيمان بأن الضغوط يُمكن أن تزيد الفرد قوة ، وامتلاك المهارات الفعالة في حل المشكلات ، وبالتالي التعامل الصحيح مع الضغوط واعتبارها تحديات ينبغي مواجهتها ، وارتفاع مستوى تقدير الذات وفاعلية الذات. كما أشار (Jew et al(1999 إلى أن الأفراد الذين يمتازون بالصمود النفسي يواجهون الضغوط بصورة جيدة ، لأنهم يمتلكون مهارات وقدرات خاصة في مواجهة الأحداث الضاغطة ، وتتخلص تلك المهارات في اثنتي عشرة مهارة وقدرة وهي (الاستجابة السريعة للخطر ، النضج المبكر ، التسامي فوق الإحباطات ، البحث عن المعلومات ، تكوين علاقات دائمة، التوقع الإيجابي، المخاطرة ، والإيمان بكون الشخص محبوبًا ، إعادة البناء المعرفي للأحداث الأليمة ، الإيثار ، التفاؤل، والأمل). ويذكر (Van alen et al (2006 عددًا من السمات التي يتصف بها الأفراد ذوى الصمود النفسي وهي كالاتي:

- إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.
- امتلاك مهارات تواصلية معرفية جيدة.
- ارتفاع مستوى تقدير الذات وفاعلية الذات.
- الاحساس بالهدف من الحياة.
- التدين والشعور بالانتماء.
- المشاركة في الحياة.
- امتلاك أساليب لمواجهة الضغوط متوافقة مع طبيعة الفرد والموقف.
- الانفعالا الإيجابي وروح الدعابة.
- امتلاك المهارات الفاعلة في حل المَشكلات.
- الإيمان بأن الضغوط قد تزيد الفرد قوة وصلابة.
- المرونة.
- تقبل المشاعر السلبية ومحاولة تخطي الخبرات السلبية.
- التعامل الصحيح مع الضغوط واعتبارها تحديات يجب مواجهتها. (Van alen et al ,2006)

بعض النظريات المفسرة للصمود النفسي :

١- نظرية (2006) Rutter :

تعتمد على تقديم مقارنة بين الصمود النفسي كعملية أو آلية وبين كونه متغير أو عامل لأن أي من هذه المتغيرات قد تشكل عامل خطر في أحد الظروف وعامل ضعف في ظروف أخرى، وقد تحدث صاحب النظرية عن مفهوم الآليات والتي تحمي الأفراد من الاضطرابات النفسية الي تصاحب حدوث الشدائد والمحن وأن التغيير في هذه الاضطرابات يقل ويخف حدوثه عندما يتغير لتقييم عوامل الخطر وعندما يستطيع الفرد التكيف الناجح في بعض الظروف فإن التأثير لدرجة هذا الخطر تقل وبشكل واضح وإن عوامل الحماية كما يذكر تعمل في الوقت المناسب لتحقيق التقليل من الخطر هذه العوامل تتمثل في قوة الشخصية والتماسك الأسري والدعم الاجتماعي وتتضمن في محتواها الاستقلالية والكفاءة الذاتية والثقة بالنفس (عاشور، ١٢، ٢١٠٧).

٢- نظرية العوامل الوقائية وعوامل الخطر (2009) Masten & Utuli

من المهم دراسة العوامل التي تتنبأ بالقدرة على الصمود ، فأبحاث الصمود قد أوضحت العديد من العوامل المحتملة التي تُسفر عن نتائج أفضل أثناء المخاطر أو المحن ، وهذه العوامل تُسمى عوامل التعزيز أو الوقاية . وتُشبه العوامل الوقائية الوسائد الهوائية في السيارات ، أو الاجسام المضادة في الجهاز المناعي البشري ، فهي لا تمتلك أية وظيفة ؛ إلا أنها تُنشِط وتُفَعِّل عندما يتعرض الفرد للتهديد ؛ أي أنها عوامل وقائية فقط ، ومن هذه العوامل العلاقات الاجتماعية الجيدة ، فالعلاقات مع الأقران تُمثل مصدراً آخر للدعم والمساندة لدى الأشخاص تُسمى " المساندة الاجتماعية " حيث تُساعد الفرد على استيعاب القيم الاجتماعية والثقافية ، وتطوير المهارات الاجتماعية والقدرات الشخصية . بالإضافة إلى مهارات التنظيم الذاتي ، والمهارات المعرفية والعلاقات مع الأشخاص الآخرين ، كما أن هناك مجموعة مهمة أخرى من العوامل الوقائية التي ترتبط باختلافات الفردية في الأداء المعرفي وهي (الكفاءة الذاتية - الدافع للإنجاز - مهارات تنظيم الذات - مهارات حل المشكلات - التنظيم المناسب للعواطف .. الإيمان بالذات ، وترتفع لديهم القدرة على التكيف أمام أي محنة (Masten & Utuli, 2009: 841) .

٣- نظرية (2002) Richardson et al. : الفرضية الأساسية لهذه النظرية هي فكرة " التوازن البيولوجي النفسي " الذي يسمح بتكيف كل من (الجسم والعقل والروح) مع الحياة التي نعيش فيها ، ولكن يقل هذا التوازن عن طريق الضغوط والأحداث السلبية ومتطلبات الحياة وغيرها من أحداث الحياة المتوقعة وغير المتوقعة التي يتعرض لها الفرد، ولذلك تتأثر قدرتنا على التكيف والمواجهة بقدرتنا على الصمود أمام تلك الأحداث والاضطرابات وهل ستؤثر تلك الأحداث وما مدى تأثير تلك الأحداث على الفرد أم لا وما طبيعة هذا التأثير ، فتظهر القدرة على الصمود النفسي من قبل الفرد كنموذج للتعامل

بفاعلية مع تلك الضغوط والأحداث والحفاظ على توازن الفرد النفسي الداخلي (Wald et al. (2006:15-17)

ويرى الباحثون أن الصمود النفسي يتميز بأنه خاصية فردية مستقرة عبر الوقت تيسر التكيف مع الحياة ، وقابل للقياس وله تأثير رئيس على تكيف الفرد بغض النظر عن تعرضه أو عدم تعرضه للضغوط ، كذلك يعتبر الصمود كحالة ؛ يتميز بأنه عملية نمائية دينامية تتضمن كفاحا مستمرا مع الصعاب ، ويمكن تتميته في أى وقت خلال بناء البرامج لذلك.

ثامنا : دراسات سابقة:

دراسة حسين عرفات أبو مشايخ (٢٠١٨) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى معلمي المعاقين عقليا والتعرف على الفروق في كل من الكفاءة الذاتية والصمود النفسي والتي تعزى إلى المتغيرات التالية : الجنس ، المستوى الاقتصادي ، وكان مجتمع الدراسة مكون من (٣٠٧) من الآباء والأمهات المعاقين عقليا ةاستخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي ومقياس الكفاءة الذاتية من تصميم الباحث حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت نتائج الدراسة كالتالي : لا توجد فروق بين متوسطات الصمود النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع غزة تبعا لمتغير الجنس .

دراسة يسري راضي إبراهيم الافندي (٢٠١٨) : والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي وعلاقته بكل من التوافق الزوجي والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الفيوم ، تكون مجتمع الدراسة من ١١٠ أمهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتمثلت أداة الدراسة في مقاييس : - مقياس الصمود النفسي (Connordavidson,2003) تعريب الباحث ، ومقياس التوافق الزوجي من إعداد : (ظريف شوقي محمد محسن ١٩٩٩) ، ومقياس الرضا عن الحياة إعداد نجد الدسوقي ، وتم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن وكانت النتائج كما يلي : توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصمود تعزى إلى متغير مستوى التعليم لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة محمد عبد الله عاشور (٢٠١٧) .والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة ، وتم استخدام أداتين هما : مقياس الصمود النفسي ، ومقياس الاتزان الانفعالي إعداد الباحث ، طبقت على عينة قوامها (١٤٧) ممرضا وممرضة ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، أسفرت نتائج

الدراسة عما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دالة 0.05 < في درجة الصمود تبعاً لمتغيرات الجنس ومكان العمل .

دراسة ابراهيم خليل (2017) : والتي هدفت إلى التعرف على الصمود النفسي لدى الطلبة تعزى للمتغيرات التالية : الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي ، المرحلة الدراسية . وكان مجتمع الدراسة جامعة بغداد ، حيث تكونت عينة الدراسة من (204) طالبا وطالبة ، وطبقت على العينة مقياس الصمود النفسي إعداد الباحثة حيث أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : توجد فروق في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وجود فروق في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الرابعة.

دراسة عصام الطلاع (2016) : والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، كذلك معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والصمود النفسي والكشف عن الفروق عن مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي ، ومعرفة إلى أي مدى يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الذكاء الروحي . وتكون مجتمع الدراسة من (466) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، تم اختباره بطريقة العينة الطبقية العشوائية ، كما استخدم الباحث مقياسين (مقياس الذكاء الروحي من إعداده ومقياس الصمود النفسي من إعداد كونور ديفيسون ترجمة الباحث حيث استخدم المنهج الوصفي ، وكانت نتائج الدراسة كما يلي : لا توجد فروق في مستوى الصمود النفسي تبعاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي .

دراسة الوكيل هبة فوزي (2015)، والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض العوامل المنبئة بالصمود النفسي لدى عينة من طلاب جامعة المنوفية (كلية التربية) وكذلك طبيعة العلاقة بين الصمود ومدى تأثير متغير الجنس والتخصص الأكاديمي (علمي / أدبي) عل تلك المتغيرات ، وقام الباحث ببناء مقياس الصمود النفسي لطلاب الجامعة ومقياس تقدير الذات ومقياس وجهة الضبط (أعدده بني هاشم ، 2012) . وتم تطبيقه على عينة قوامها (313) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية : عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الذكور و الإناث في مستوى الصمود النفسي .

دراسة شيماء عزت باشا وإيمان نصري شنودة (2014) : والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الانتحاري وكل من إدراك الضغوط النفسية والصمود النفسي والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة حيث تكونت عينة الدراسة من 293 طالبا واشتملت أدوات الدراسة على مقياس إدراك الضغوط الحياتية من إعداد الباحثين ومقياس الصمود من إعداد واجليند (Wagnid,2009) (تعريب

(الباحثين) ومقياس تصور الانتحار من إعداد (فايد ١٩٩٨) ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد زيمت وكانتي (Zimet & Canty, 2000) تعريب أبو هاشم (٢٠١٠)، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة ذكورا وإناثا في الصمود لصالح الإناث.

تاسعا: فروض البحث:

- ١- يتمتع مقياس الصمود النفسي بمؤشرات اتساق داخلي مناسبة.
- ٢- يتمتع مقياس الصمود النفسي بمؤشرات صدق داخلي مناسبة.
- ٣- يتمتع مقياس الصمود النفسي بمؤشرات ثبات داخلي مناسبة.

عاشرا: إجراءات البحث :-

أ- عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (١٨٠) تلميذا من طلاب المرحلة الإعدادية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ - ١٤) سنة بمتوسط عمري قدره (١٣.١) عام وانحراف معياري قدره (٠,٢١) شهر.

ب- منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن الكفاءة السيكومترية (الصدق والثبات) لذلك المقياس.

ج- أداة البحث :

مقياس الصمود النفسي : (إعداد / فاروق السيد عثمان ، أمال ابراهيم عبد العزيز الفقي ، معتر السيد

محمد السيد سعد ، ٢٠٢٢)

١- الهدف من المقياس :

يهدف إلى قياس الصمود النفسي لدى عينة البحث (تلاميذ المرحلة الإعدادية) ؛ ونظراً لندرة المقاييس العربية المصممة والمقننة على عينات غير مصرية - في حدود علم الباحث - والتي تقيس الصمود النفسي

من الجوانب التي يقيسها المقياس المعد في البحث الحالي، وتشبع المقاييس الأجنبية بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية؛ لذلك قام الباحث بإعداد مقياس الصمود النفسي وفقاً للخطوات التالية:

٢- خطوات إعداد المقياس :

ب- تحديد مصادر مفردات المقياس:

تم اشتقاق مفردات المقياس من خلال المصادر التالية:

١. الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم الصمود النفسي، وأهم مكوناته وذلك من خلال الإطار النظري للبحث.

- الاطلاع على بعض المقاييس العربية والاجنبية التي تناولت الصمود النفسي وقد وجد الباحث تنوعاً في هذه المقاييس، ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها: مقياس الصمود النفسي إعداد / Connor & Davidson, 2003، ومقياس الصمود النفسي إعداد / Ramirez, 2007، ومقياس الصمود النفسي إعداد / Takviriyannun, 2008، ومقياس الصمود النفسي إعداد / Karkkainen, et al. 2009.

٢. التعريف الإجرائي للصمود النفسي؛ حيث يرى الباحث أن مصطلح الصمود النفسي يعني: قدرة التلميذ على التكيف بنجاح مع المحن التي يتعرض لها، وأن يتجاوز مرحلة الصمود والصلابة أمام تلك المحن إلى استخدام استراتيجيات إيجابية لمواجهتها، ويتحد الصمود النفسي في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في المقياس الذي قام الباحث الحالي بإعداده لقياسه في البحث الحالي.

٣. أبعاد المقياس : البعد الأول : الالتزام وعبارته: (١ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨) . البعد الثاني: التحكم وعبارته: (٢ ، ٥ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٩) . البعد الثالث : التحدي وعبارته: (٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٠)

٤. عرض المقياس في صورته الأولية (٦٠) عبارة على (١٠) من المتخصصين في التربية وعلم النفس، وقدم الباحث لهم المقياس بأبعاده الثلاثة وتعليماته وطلب منهم إبداء الرأي في المقياس وأبعاده ومدى ملائمة عبارات المقياس ومدى تمثيل العبارات لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، وإبداء الرأي في الصياغة

اللغوية وأي حذف أو تعديل أو إضافات في صياغة عبارات المقياس، وحدد الباحث نسبة اتفاق (٨٠٪) فأعلى كأساس لصلاحية هذا المقاس، وتبين أن نسب اتفاق المحكمين على مقياس كفاءة الذات، تتراوح ما بين (٨٠٪ - ١٠٠٪)، ولقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة والإضافات والصياغات الجديدة والتي أشار إليها السادة المتخصصين على المقياس.

ومن خلال الاستفادة من الاستجابات التي ذكرها التلاميذ، والاطلاع على الإطار النظري والمقاييس والأدوات المتاحة التي اهتمت بقياس الصمود النفسي ، وأهم ما خلصت إليه البحوث والدراسات السابقة، والتوصيات التي أدلى بها المتخصصين في علم النفس صاغ الباحث عدد من المفردات التي رأت أنها ترتبط بالصمود النفسي ، وكان عدد المفردات (٦٠) مفردة، تمثل مفردات مقياس الصمود النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

نتائج البحث ومناقشتها

الفرض الأول : ونصه : يتمتع مقياس الصمود النفسي بمؤشرات اتساق داخلي مناسبة.

وللتحقق من الفرض تم التحقق من الصدق الداخلي بطريقة حساب معاملات الارتباط

قام الباحثون بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ وجدول (١٣)، وجدول (١٤) التاليين يوضحان ذلك:

اعتمد الباحثون في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه ، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية ؛ وجدول (١٣) التالي يبين ذلك:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي (ن = ١٨٠)

| معاملات الارتباط | البُعد الثالث | معاملات الارتباط | البُعد الثاني | معاملات الارتباط | البُعد الأول |
|------------------|---------------|------------------|---------------|------------------|--------------|
| ٠.٧٣٢ | ٣ | ٠.٦٧١ | ٢ | ٠.٨٢٥ | ١ |
| ٠.٧٦٢ | ٦ | ٠.٧٦٥ | ٥ | ٠.٦٨٧ | ٤ |
| ٠.٦٩٩ | ٩ | ٠.٧٣٢ | ٨ | ٠.٨٣٢ | ٧ |
| ٠.٧٤٩ | ١٢ | ٠.٨٠٤ | ١١ | ٠.٦٩٩ | ١٠ |
| ٠.٨٣٨ | ١٥ | ٠.٧٧١ | ١٤ | ٠.٧٣٥ | ١٣ |
| ٠.٧٧٨ | ١٨ | ٠.٦٧٨ | ١٧ | ٠.٧٥٢ | ١٦ |
| ٠.٧٢٤ | ٢١ | ٠.٨٢١ | ٢٠ | ٠.٨٢١ | ١٩ |
| ٠.٨٣٦ | ٢٤ | ٠.٨٢١ | ٢٣ | ٠.٧٥٦ | ٢٢ |
| ٠.٦٨٧ | ٢٧ | ٠.٦٩٧ | ٢٦ | ٠.٦٥٢ | ٢٥ |
| ٠.٧٤١ | ٣٠ | ٠.٧٩٥ | ٢٩ | ٠.٨٤٣ | ٢٨ |
| ٠.٨٠٠ | ٣٣ | ٠.٧٧٣ | ٣٢ | ٠.٧٥٩ | ٣١ |
| ٠.٧٢١ | ٣٦ | ٠.٦٥٨ | ٣٥ | ٠.٦٥١ | ٣٤ |
| ٠.٦٩٤ | ٣٩ | ٠.٨٠٢ | ٣٨ | ٠.٦٦٣ | ٣٧ |
| ٠.٧٥٠ | ٤٢ | ٠.٦٧٨ | ٤١ | ٠.٧٧٢ | ٤٠ |
| ٠.٨١٤ | ٤٥ | ٠.٧٧٥ | ٤٤ | ٠.٦٧٩ | ٤٣ |

| | | | | | |
|-------|----|-------|----|-------|----|
| ٠.٧٨٠ | ٤٨ | ٠.٨٦٥ | ٤٧ | ٠.٨٠٢ | ٤٦ |
| ٠.٦٩١ | ٥١ | ٠.٨٤٣ | ٥٠ | ٠.٧١٩ | ٤٩ |
| | | ٠.٧٣٢ | ٥٣ | ٠.٨٠٠ | ٥٢ |
| | | | | ٠.٨٣٢ | ٥٤ |
| | | | | ٠.٧٣٥ | ٥٥ |

يتبين من جدول (١٣) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده ، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الصمود النفسي

| معامل الارتباط | البعد | معامل الارتباط | البعد | معامل الارتباط | البعد |
|----------------|--------|----------------|--------|----------------|-------|
| ٠.٠٠٨٤١ | الثالث | ٠.٠٠٦٨٥ | الثاني | ٠.٠٠٧٩٩ | الأول |

كذلك يتبين من جدول (١٤) أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، بدرجة كبيرة مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

هـ - تعليمات المقياس:

صاغ الباحثون في البحث الحالية تعليمات الاستجابة للمقياس متضمنة: الهدف منه، وكيفية الاستجابة لمفرداته، وشملت التعليمات مثلاً توضيحاً لكيفية الاستجابة لمفرداته.

و- طريقة الاستجابة للمقياس:

حرص الباحثون على أن تكون الاستجابة بوضع علامة (✓) أمام المفردة في المكان الذي يُعبر عن درجة انطباق المفردة على المشاركة؛ حيث يوجد بجوار كل مفردة ثلاثة اختيارات، هي: (دائماً - أحياناً - ابداً)، وعلى المشاركة أن يختار واحدة منها، وذلك لجميع أبعاد المقياس.

ح- طريقة تقدير الدرجات:

تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار بديل من خمسة بدائل على كل مفردة وهي: (دائماً - أحياناً - ابداً)؛ وحيث إن المقياس به عبارات موجبه وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه ب (١، ٢، ٣) للعبارات الموجبة، و (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١٦٨) كحد أقصى، و(٥٦) كحد أدنى وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع التلميذ بدرجة مرتفعة من الصمود النفسي.

مما سبق يتبين تمتع مقياس الصمود النفسي بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي عالية ودالة إحصائياً مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث.

الفرض الثاني: ونصه: يتمتع مقياس الصمود النفسي بمؤشرات صدق داخلي مناسبة.

وللتحقق من الفرض تم التحقق من الصدق الداخلي بطريقتين

اعتمد الباحثون في حساب صدق المقياس على نوعين من الصدق هما: صدق التحليل العاملي الاستكشافي ، والصدق المرتبط بالمحك ويمكن تناولهما فيما يلي :

- صدق التحليل العاملي المقياس:

تم إجراء تحليل عاملي توكيدي استكشافي في الدراسة الحالية لبيانات المشاركين في الدراسة البالغ عددهم (١٨٠) على عبارات المقياس البالغ عددها (٦٠) مفردة بطريقة المكونات الرئيسية Principal components مع التدوير المائل بطريقة الفارماكس Varimax وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن ثلاثة عوامل فسرت (٥٢,٩٦٣%) من التباين الكلي كما هو موضح بالجدول (١٢) التالي:

جدول (٣)

تشبعات المفردات على العوامل لمقياس الصمود النفسي (ن = ١٨٠)

| رقم المفردة | العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث | رقم المفردة | العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث |
|-------------|--------------|---------------|---------------|-------------|--------------|---------------|---------------|
| | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|-------|-------|--|----|--|-------|-------|----|
| | ٠.٧٦٤ | | ٣٢ | | | ٠.٨٢٦ | ١ |
| | ٠.٧٢١ | | ٣٥ | | | ٠.٣٨٥ | ٤ |
| | ٠.٥٦٧ | | ٣٨ | | | ٠.٧٠١ | ٧ |
| | ٠.٦٦٨ | | ٤١ | | | ٠.٦٢٧ | ١٠ |
| | ٠.٨٢١ | | ٤٤ | | | ٠.٨٤٩ | ١٣ |
| | ٠.٥٧٤ | | ٤٧ | | | ٠.٧٨٢ | ١٦ |
| | ٠.٤٢٩ | | ٥٠ | | | ٠.٦٩٠ | ١٩ |
| | ٠.٥٧٨ | | ٥٣ | | | ٠.٤٧١ | ٢٢ |
| | ٠.٨١٠ | | ٥٦ | | | ٠.٧٧٢ | ٢٥ |
| | ٠.٦٠٧ | | ٥٩ | | | ٠.٧١٧ | ٢٨ |
| ٠.٤٩٥ | | | ٣ | | | ٠.٧١٣ | ٣١ |
| ٠.٧٧٢ | | | ٦ | | | ٠.٦٣١ | ٣٤ |
| ٠.٦٩٨ | | | ٩ | | | ٠.٧٤١ | ٣٧ |
| ٠.٢٥٧ | | | ١٢ | | | ٠.٧٢٦ | ٤٠ |
| ٠.٨٠٩ | | | ١٥ | | | ٠.٦٩٨ | ٤٣ |
| ٠.٧٩٦ | | | ١٨ | | | ٠.٦٣٠ | ٤٦ |
| ٠.٣٩٨ | | | ٢١ | | | ٠.٧٧٣ | ٤٩ |
| ٠.٤٧١ | | | ٢٤ | | | ٠.٣٩٨ | ٥٢ |
| ٠.٧٧٢ | | | ٢٧ | | | ٠.٥٩٧ | ٥٥ |
| ٠.١٩٨ | | | ٣٠ | | | ٠.٤٩٦ | ٥٨ |
| ٠.٦٩٥ | | | ٣٣ | | ٠.٦٠٨ | | ٢ |
| ٠.٨١٧ | | | ٣٦ | | ٠.٥٨٧ | | ٥ |
| ٠.٤٤٢ | | | ٣٩ | | ٠.٥٠٢ | | ٨ |
| ٠.٣٩٨ | | | ٤٢ | | ٠.٢٩٨ | | ١١ |
| ٠.٢٤٠ | | | ٤٥ | | ٠.٦٩٧ | | ١٤ |
| ٠.٨٢١ | | | ٤٨ | | ٠.٦٠٤ | | ١٧ |

| | | | | | | | |
|--------|--------|--------|-----------------|--|-------|--|----|
| ٠.٤٩٧ | | | ٥١ | | ٠.٤٩٩ | | ٢٠ |
| ٠.٥٢٢ | | | ٥٤ | | ٠.٤٨٣ | | ٢٣ |
| ٠.٣٧٩ | | | ٥٧ | | ٠.٨١٩ | | ٢٦ |
| ٠.٥٩٨ | | | ٦٠ | | ٠.٢٥١ | | ٢٩ |
| ١٥.٦١٣ | ١٧.٥٣٥ | ١٩.٨١٥ | نسبة التباين | | | | |
| ٩.٣٦٨ | ١٠.٥٢١ | ١١.٨٨٩ | الجزر الكامن | | | | |

يتضح مما سبق أن جميع عبارات مقياس الصمود النفسي تشبعت على ثلاثة عوامل فيما عدا المفردات

(١٢، ١١، ٢٩، ٣٠، ٤٥) والتي تم حذفها، وفيما يلي تشبعت تلك المفردات على الأبعاد

- العامل الأول : تشبع عليه المفردات (١ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨) المجموع (٢٠) مفردة يفسر (١٩,٨١٥%) من التباين الكلي وتم تسميته بالالتزام.

- العامل الثاني : تشبع عليه المفردات (٢ ، ٥ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٩) المجموع (١٨) مفردة يفسر (١٧,٥٣٥%) من التباين الكلي وتم تسميته بالتحكم.

- العامل الثالث : تشبع عليه المفردات (٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٠) المجموع (١٧) مفردة يفسر (١٦,٦١٣%) من التباين الكلي وتم تسميته بالتحدي.

- الصدق المرتبط بالمحك:

تم تطبيق مقياس الصمود النفسي إعداد (2003) Connordavidson باعتباره محكا لمقياس الصمودالنفسي المعد للبحث الحالي على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من طلاب المرحلة الثانوية والذين بلغ عددهم (١٨٠) تلميذ، تتراوح أعمارهم ما بين (١٦) عام إلى (١٧) عام بمتوسط

عمره قدره (١٦.٨) عام، وانحراف معياري قدره (٦.٣) عام، فبلغ معامل الارتباط (٠.٧١٨) بما يشير إلى صدق المقياس.

الفرض الأول : ونصه : **يتمتع مقياس الصمود النفسي بمؤشرات ثبات داخلي مناسبة.**

وللتحقق من الفرض تم التحقق من الثبات الداخلي بطريقتين

د- الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحثون في البحث الحالي بالتحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء ثباته وصدقه واتساقه الداخلي ؛ وذلك كما يلي:

قام الباحثون في البحث الحالي بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما : الثبات عن طريق ألفا كرونباخ ، والثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس ، ويمكن تناولهما فيما يلي:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة ، وحساب معامل الفا للمقياس ككل، والجدول (١٠) التالي يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (٤)

قيم معامل ألفا لمقياس الصمود النفسي (ن=١٨٠)

| رقم المفردة | قيمة معامل ألفا | رقم المفردة | قيمة معامل ألفا | رقم المفردة | قيمة معامل ألفا |
|-------------|-----------------|-------------|-----------------|-------------|-----------------|
| ١ | ٠.٧٠١ | ٢١ | ٠.٧١٦ | ٤١ | ٠.٦٩٨ |
| ٢ | ٠.٧٢١ | ٢٢ | ٠.٧١٧ | ٤٢ | ٠.٧٠١ |
| ٣ | ٠.٧٢٣ | ٢٣ | ٠.٧٢٢ | ٤٣ | ٠.٧٢١ |
| ٤ | ٠.٦٩٧ | ٢٤ | ٠.٦٩٧ | ٤٤ | ٠.٧٢٣ |
| ٥ | ٠.٦٩٩ | ٢٥ | ٠.٦٩٩ | ٤٥ | ٠.٧٠٠ |

| | | | | | |
|-------|----|-------|----|-------|----|
| ٠.٧٠٨ | ٤٦ | ٠.٧٢٣ | ٢٦ | ٠.٦٩٧ | ٦ |
| ٠.٦٩٧ | ٤٧ | ٠.٧٠٩ | ٢٧ | ٠.٧١٦ | ٧ |
| ٠.٧١٦ | ٤٨ | ٠.٧٠١ | ٢٨ | ٠.٦٩٧ | ٨ |
| ٠.٧٠٠ | ٤٩ | ٠.٧٢١ | ٢٩ | ٠.٦٩٧ | ٩ |
| ٠.٧٠٨ | ٥٠ | ٠.٧١١ | ٣٠ | ٠.٦٩٩ | ١٠ |
| ٠.٧٠٠ | ٥١ | ٠.٦٩٧ | ٣١ | ٠.٧٢٣ | ١١ |
| ٠.٧٠٠ | ٥٢ | ٠.٧١٨ | ٣٢ | ٠.٧٠٩ | ١٢ |
| ٠.٧٠٨ | ٥٣ | ٠.٧٠١ | ٣٣ | ٠.٦٩٨ | ١٣ |
| ٠.٧٢٣ | ٥٤ | ٠.٧٢١ | ٣٤ | ٠.٧٠٢ | ١٤ |
| ٠.٦٩٧ | ٥٥ | ٠.٦٩٧ | ٣٥ | ٠.٦٩٧ | ١٥ |
| ٠.٧٢٤ | ٥٦ | ٠.٧٠٧ | ٣٦ | ٠.٧١٦ | ١٦ |
| ٠.٧٢٤ | ٥٧ | ٠.٧٠٠ | ٣٧ | ٠.٧٠١ | ١٧ |
| ٠.٧١٣ | ٥٨ | ٠.٧٢٣ | ٣٨ | ٠.٧٢١ | ١٨ |
| ٠.٧٠١ | ٥٩ | ٠.٧١١ | ٣٩ | ٠.٧٢٣ | ١٩ |
| ٠.٧٠٠ | ٦٠ | ٠.٦٩٩ | ٤٠ | ٠.٧١٥ | ٢٠ |

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = ٠.٧٢٤

يتضح من جدول (١٠) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

- الثبات بطريقة إعادة التطبيق : قام الباحثون بحساب معامل الثبات لمقياس الصمود النفسي بطريقة إعادة تطبيق التطبيق على المشاركين في الدراسة الاستطلاعية (١٨٠) تلميذ ، بفواصل زمنية مقداره أسبوعين ، وجدول (١١) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين :

جدول (٥)

ثبات مقياس الصمود النفسي عن طريق إعادة التطبيق (ن=١٨٠)

| معاملات الارتباط | البُعد | معاملات الارتباط | البُعد | معاملات الارتباط | البُعد |
|------------------|--------|------------------|-----------------------|------------------|--------|
| ٠.٧٤٧ | الثالث | ٠.٦٩٢ | الثاني | ٠.٧٩٧ | الأول |
| ٠.٦٩٣ | | | الدرجة الكلية للمقياس | | |

يتبين من جدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مفردات مقياس الصمود النفسي مقبولة ؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٩٢) ، و (٠.٧٩٧) وهي معاملات ثبات مناسبة ، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

المراجع:

- أميرة يحيى ال مناجرة (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بالسعادة المدمنات وغير المدمنات ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- إيمان محمود مصطفى(٢٠١٧). تنمية الصمود النفسي لدى عينة من أمهات الأطفال المتأخرين عقليا، مجلة البحث العلمي في التربية، ٣٢، (٣)، ١٢٣-١٩٧.
- إيمان مصطفى السرميني (٢٠١٥). مقياس الصمود النفسي. مجلة البحث العلمي في التربية ، ١٩(١٠)، ١٠-٤٠.
- سام جولدستين، وروبرت بروكس (٢٠١١). الصمود النفسي لدى الأطفال . ترجمة:(صفاء الأعسر) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عفرأ ابراهيم خليل (٢٠١٧) . الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الأستاذ ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي ٥ ، ٢٩٢-٣١١ .

- فاتن فاروق عبد الفتاح (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم، مجلة كلية التربية، ٢١ (٤) ٣١٨-٣٢٤.
- إيمان قنبر وياسر جاموس (٢٠١٨). الخصائص السكومترية لمقياس الحُب العاطفي لهاتقديد وسبرشر " دراسة ميدانية على عينة من طلبة من الكليات النظرية والعلمية في جامعة دمشق " ، مجلة جامعة حماة ، ١ (٩) ، ٢١٥-٢١٨.
- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٣). حالة المفهوم والابعاد والقياس، خارج الإصدار المتسلسل لكتاب الشبكة، ٢٩، ١١٤-١٢٥.
- محمد جواد الخطيب (٢٠٠٧) تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ١٥ (٢)، ١٠٥١-١٠٨٨.
- محمد سعد حامد عثمان (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة الإيجابية في مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٤ (٢) ٥٣٩-٥٧٣.
- محمد عصام الطلاع (٢٠١٦). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- مروة عبد الرحيم إبراهيم (٢٠١٣). تقييم الخصائص السكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي.
- منال محمود مصطفى (٢٠١٨). التحيز المعرفي والامتنان كمنبآت بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية . مجلة - كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٨٠، (٢)، ٨٦٤-٦٠٨.
- موسى محمد النبهان (٢٠١٣). أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، عمان : دارالشروق للنشر والتوزع .
- مريم عبد الرحيم ابراهيم . (٢٠١٣). تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي.
- يسرا راضي الأفندي (٢٠١٨). الصمود النفسي وعلاقته بكل من التوافق الزوجي والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الفيوم.

- Allen, M., Fourdrinier, C., Roux, A. & Schneider,. (2011). Parents' structuring of children's daily lives in relation to the quality and stability of children's friendships.
- American Psychological Association (2000). The Road to Resilience. Washington: Discovery Health Chanel American Psychologist, 56 (3). 277-238.
- Bandura & Wood (1999). , Journal of Personality and Social Psychology, 76 (2), Feb., 258-269.
- Conner ,K.Davidson, J.(2003).Development of anew resilience scale: the Conner-Davidson resilience scale(CD-RISC). Depression and Anxiety, 18(2), 76-82.
- Cutuli, J. & Masten, A .(2009). Resilience. (in) Lopez, S. (Ed), The Encyclopedia of positive psychology, New York: Wiley- Black Well.
- Frederickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology. American Psychologist, 56 (3), 218-226.
- Hajjar, S , T .(2018). Statistical analysis: internal-consistency reliability and construct validity. International Journal of Quantitative and Qualitative Research Methods,6,(1),46-57.
- Martin, A. J., and Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. Oxford Review of Education, 35, 353–370.
- Masten, A. S., and Gewirtz, A. H. (2006). Vulnerability and resilience in early child development. In K. McCartney and D. A. Philips (Eds.), Handbook of early childhood development (pp. 22–43), Malden: MA: Blackwell.
- Metzel & Morrell,M (2018). The role of creativity in models of resilience in later adulthood : Theoretical exploration and practical applications. Journal of creativity in Mental Health,3,303-318.
- Myers, M. (2011). Physician suicide and resilience: Diagnostic therapeutic and moral imperatives. World Medical Journal, 57(3),90-97.
- Rosemary, A., Wawire, Ch., & Doyne, M. (2019). Relationship between Self-efficacy and Academic Buoyancy among form three Students in Selected Secondary Schools in Migori County, Kenya. International. Journal of Research and Scientific Innovation, 6 (12), 2321-2705.
- Sabouripour, F. & Roslan, S. (2015b). Self-efficacy, psychological well-being and resilience among international students. University Putra Malaysia.iated digital library.



Tugade ,M.M. and Fredrickson,B. L. (2004). Resilient Individuals Use Positive Emotions to Bounce Back From Negative Emotional Experiences. Journal of Personality and Social Psychology, 86(2), 320-333.

Vanalen, G.; Depuijter, M. & Smeets, C. (2006). Citizens and resilience. Amesterda. Dutch Knowledge and Advise center.

Wald, J.; Taylor, S.; Asmundson, G.; Jang, K. & Stapleton, J. (2006). Theories of resiliency. Tornato: Scientific Authority.

ZIns, J.E., Elias M J (2006). Social and emotional learning. In G.G. Bear and K. M. Minke (Eds.), Children's needs III: Development, prevention, and intervention (pp.1-13). Bethesda, MD: National Association of School Psychologists.